

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 292 @ فقال له من هذا التعس الذي وصفته بما سمعته فأعلمه به وذكر له السبب المقتضي لذلك فعذره وبالغ في تقبيح المهجو ثم قال أيمكنك أن تعطيني هذه القصيدة وتمحو مسودتها (إن كانت) .

وأصالحك عنه بكذا فأذعن أو معنى هذا ، وليتني أعلم من يغار من الفقهاء لأبناء جنسه كهذا ، وحج مرارا وفجع بجميع اخوته فصبر . قال فيه ابن تغري بردى وهم أي الاخوة أصحاب الحل والعقد في الدولة في الباطن وإن كان غيرهم في الظاهر فهم الاصل قال وبالجملة فهم أصلح أبناء جنسهم انتهى . وأنجب أولادا أجلهم علما وحلما وتواضعا ومحاسن الشرفي يحيى بل هو فريد في مجموعته ولم يزل على وجاهته حتى مات في ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمنزله ببركة الرطلي وصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر في مشهد حافل جدا مع غيبة العسكر ثم دفن بتربتهم جوار الاشرفية برسباي من الصحراء ورأيت له بعد مديدة مناما يشهد بخير ثم آخر ، وكان قد أجاز له باستدعاء مؤرخ بشعبان سنة ست وثمانمائة من أجل اختصاص عمه التاج عبد اللطيف ببعض المحدثين جماعة كثيرون منهم ابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المراغي والمجد اللغوي والصلاح الارموي والجمال الحنبلي فاستجيز لذلك رحمه الله وإيانا وعفا عنا . .

1118 شامان بن زهير بن سليمان السيد الحسيني / خال صاحب مكة الجمالي محمد . مات خارجها بالغد في المحرم سنة ثلاث وثمانين وحمل إليها فدفن بها بعد أن عاث في جازان وأفسد فما كان بأسرع من قصمه ، وكان مذكورا بالتجاهر بالرفض كبني حسين . أرخه ابن فهد وسيأتي ابنه فارس .

1119 . شاه رخ القان معين الدين سلطان بن تيمور / ملك الشرق وسلطان ما وراء النهر وخراسان وخوارزم وعراق العجم ومازندران ومملكة دلي من الهند وكرمان وأذربيجان . . ذكره المقرئ في عقوده مطولا . .

1120 شاهين الاشرفي / أحد الحجاب قتل في تجريدة البحيرة على يد العرب في سنة ثمان وستين . .

1121 شاهين الأفرم الظاهري برقوق ويعرف بشاهين كتك بفتح الكاف وضم المثناة الفوقانية ومعناه أفرم . / مات في الرملة عند توجههم إلى قتال نوروز في سنة سبع عشرة . قال شيخنا في انبائه وكان مشهورا بقله الدين بل كان بعض الناس يتهمه في اسلامه وذكر لي البرهان بن رفاعة شيئا من ذلك ووصفه العيني بأدمان الخمر واللواط قال ولم يشتهر عنه خير ولا معروف

مع كثرة أمواله انتهى